رت م د :2353 - 0367
رت م د إ: 2602-5507
ص . ص 22 - 39
djidjikz@yahoo.com
zaoui.fekrouni@univ-sba.dz

خزائن المخطوطات بمنطقة بني ورثيلان خلال العهد العثماني

- جيجيك زروق ، فكروني زاوي
- جامعة بجاية ، مخبر دراسات الفكر الاسلامي في الجزائر.djidjikz@yahoo.com
- جامعة جيلالي ليابس ، مخبر دراسات الفكر الاسلامي في الجزائر.zaoui.fekrouni@univ-sba.dz

تاريخ الارسال : 2018-10-17 تاريخ القبول : 2019-03-08

ملخص: عرفت منطقة بني ورثيلان انتشار للحركة العلمية والثقافية في العهد العثماني، تجلى ذلك في ظهور العديد من الزوايا الدينية التي ساهمت في التعليم والتربية، فاهتمت بنسخ المخطوطات وحفظها في رفوف مكتباتها وخزائنها، وبقي بعضا من المخطوطات منتشرة لدى بعض من الأفراد الذين حافظوا عليها من الضياع.

الكلمات المفتاحية: بني ورثيلان، مخطوطات، الحسين الورثيلاني، الجزائر في العهد العثماني. فهرسة.

Manuscript safes in the area of Beni Ourtilane during the Ottoman period

Abstract : Beni Ourtilane saw the spread of the scientific and cultural movement during the Ottoman era. This was depicted in the appearance of (zawaya) religious schools which contributed to the development of teaching and education.

These schools took care of copying the scripts and preserving them in the shelves of their libraries and cupboards while some of these manuscripts remained well -preserved with some individuals.

Key words : Beni Ourtilane, Manuscripts ,Hocine Wartilani, Inventory,Algerian during of the Ottoman Empire

رت م د :2353 - 0367
رت م د إ: 2602-5507
ص . ص 22 - 39
djidjikz@yahoo.com
zaoui.fekrouni@univ-sba.dz

ساهمت العديد من المصادر المحلية و الأجنبية في التعريف بماضي و تاريخ الجزائر، مثبتا ذلك بعديد الشواهد و النصب و الأثار التي بقيت شاهدة على تلك الحقب التي مرت عليها، تعد المصادر من أولويات البحث العلمي الرصين الذي يوصلنا إلى المعرفة و اكتشاف الحقيقة التاريخية التي بقيت مخفية ضمن مصادرها الأولية، فكل فترة زمنية لها مادة علمية بحة تؤرخ لها.

الفترة العثمانية من أبرز الحقب التاريخية التي عرفها تاريخ الجزائر عبر العصور، هذه الأخيرة التي امتدت منذ التواجد العثماني بالجزائر عام 1518 وهي السنة التي طلب فيها خير الدين بربروس سكان مدينة الجزائر طلب العون و المدد العسكري من السلطان العثماني والدخول تحت لوائه، وبهذا أُلقيت خطبة الجمعة باسم السلطان وتم إرسال وفد من أعيان الجزائر إلى اسطنبول للاعتراف بسلطته ، وإبراز موقع ودور الجزائر في الحرب بين الإمبراطورية الإسلامية والمسيحية [1] وكان جواب السلطان العثماني بالقبول والرضى بدخول تحت رايته وأرسل إليه بألفين من الجند مع المؤن العسكرية وبهذا يكون الدخول الفعلي تحت حكم السلطان العثماني[2] ،وامتدت هذه الفترة إلى غاية الاحتلال الفرنسي للجزائر عام 1830م.

تعد المخطوطات المتواجدة في رفوف الزوايا و الكتاتيب الدينية من أوثق المصادر التاريخية التي تشهد على صدق الحقائق التاريخية لهذا البلد خلال الثلاثة قرون سنة تحت الحكم العثماني، ما ولّد مادة مصدرية ثرية حافظت على تاريخ وهوية الشعب من الاندثار وضياعه، بغض النظر عن تواجد الكتابات الغربية الأجنبية التي دونها الكتاب، الرهبان، الأسرى، القناصل، الجنود، الجواسيس والعلماء من مختلف الجنسيات والدول منها إسبانيا، فرنسا، روسيا، إنجلترا، إيطاليا، الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا في الفترة الحديث، كلها كانت شاهدت على هذه الوقائع التاريخية للجزائر.

فقدت الجزائر اثرها الثقافي والعلمي والحضاري بصفة عامة نتيجة الاحتلال الفرنسي الذي اضمر التاريخ الوطني المدون في عديد مخطوطات الزوايا الدينية، فضاع العديد منها إبان غزو المدن في بدايات الاحتلال الفرنسي وهذا ما صرّح به ضباط السلطات العسكرية منهم المستكشف العلمي والضابط العسكري اندري بيربروجر الذي وفد بنفسه مع الجيش الفرنسي إلى عدة مدن لغزوها منها قسنطينة، تلمسان، معسكر، ففي فترة جد وجيزة استطاع الحصول

رت م د :2353 - 0367
رت م د إ: 2602-5507
ص . ص 22 - 39
djidjikz@yahoo.com
zaoui.fekrouni@univ-sba.dz

على آلاف المخطوطات حفظها من الحرق والضياع فجمعها في المكتبة الوطنية[3]، فأورد مشاهدا لا توصف عن الرفوف المكدسة من ألاف المخطوطات التي أُحرقت في تلك الهجمات العسكرية.

فالمخطوط كناية عن كتب أو رسائل لم تطبع بعد ، فهي على حال نسخها باليد أي لا تزال على خط مؤلفها الأصلي أو النُساخ الذين بدورهم ضخموا من كثافة المخطوطات في المكتبات و الدواوين الإسلامية بغزارة نسخهم و توفيرها للعامة لغرض الدراسة و المطالعة[4].

تنوعت أصناف المخطوطات في الجزائر خلال الفترة العثمانية، فلم تقتصر على المخطوط العربي فقط إنما أُظيفت إليه كلمة العربي فهي نسبة إلى اللغة العربية أي إلى لغة الخط التي دُون بها و هي الحروف العربية بغض النظر عن مكان نسخه ، فبدوره عرف العرب عملية النسخ[5]، هذا عن المخطوط الأكثر انتشارا وتواجدا في هذه الفترة وقد ظهر في نفس الوقت مخطوطات جزائرية تتناول مواضيع و أحداث عن الجزائر بلغة غير العربية منها المخطوطات الإسبانية والمدون بالحرف العربي [6]، المخطوطات المخطوطة بالحرف اللاتيني منتسبة للغة الإيطالية[7] والمخطوطات الأمازيغية مدونها بالحرف العربي[8]، وقد طلبت السلطات الاستعمارية من العلماء والمستكشفين بترجمتها من تلك اللغات سواء العربية، ، الإيطالية، الإسبانية و الأمازيغية[9] إلى الفرنسية فالصفة المشتركة بين المخطوطات الإسبانية والأمازيغية أن تدوينها كان بالحرف العربي، فنطقهما أمازيغي وإسباني ،هذا لا يعني أيضا عدم وجود مخطوطات مدونة بحرف تيفناغ الأمازيغي، فالكتابات الفرنسية تُسمي كل مخطوط مدون بالعربية و ينطق بالأمازيغي أنه مخطوط بربري.

انتشر المخطوط في كثير من مناطق الجزائر وقد فُهرست العديد من الكتاتيب والزوايا التي بها مخطوطات منها زاوية الهامل ببوسعادة، الزاوية الحملاوية بميلة، مكتبة الشيخ الموهوب أولحبيب ببجاية، فالفهرسة تساعد الباحثين على الوصول إلى المخطوطات بالإضافة أنها تظهرها للباحثين من أجل تحقيقها والاستفادة من محتوياتها لغرض الدراسة و البحث العلمي.

فمن خلال اطلاعنا على المخطوطات التي فهرسها الكُتاب والباحثون الفرنسيون في الجزائر، وجدنا أن العديد منها بقي مغمورا ومحفوظا لدى العائلات التي كانت في الماضي من مسيري الزوايا وأحد من ورثة العلم والدين فهم من البيوتات العلمية التي صانت المخطوط،

رت م د :2353 - 0367
رت م د إ: 2602-5507
ص . ص 22 - 39
djidjikz@yahoo.com
zaoui.fekrouni@univ-sba.dz

فمن بين هذه المناطق نجد منها بلدة بني ورثيلان بمنطقة زواوة، زواوة كما هو معروفة قلعة من قلاع العلم والدين بالجزائر، فكثرت بها الزوايا ومراكز العلم وتدريس العلوم النقلية والعقلية أيضا وتجلى هذا ظاهريا في كثرة الزوايا المنتشرة في الأرياف والجبال نتيجة الاضطهاد الإسباني لسكان بجاية نحو المناطق الجبلية بعد سقوطها تحت الحكم الإسباني[10] قبل استرجاعها من الأتراك والانضمام تحت الإمبراطورية العثمانية، فأصبحت تلك الجبال آهلة بالمرابطين والأشراف المتواجدين بكثرة فهذا ما أطلعنا عليه ابن فرحون[11] عن نسب قبائل زواوة التي تُنتسب إلى الأشراف القادمين كما تذكر الروايات والمصادر التي تناولت الأنساب أنهم من الساقية الحمراء فمن هم هذه الأعراش التي ذكرها: ايت فراوصن، ايت عجيسة، ايت منقلات، ضواحي منطقة بني ورثيلان، والعديد من الفرق ببني عباس، ببجاية، صنهاجة...وغيرها.

عُرفت منطقة بني ورثيلان بانتشار عديد الزوايا التي تعود للعهد العثماني، التي تأسست على أيدى المرابطين والأشراف الذين قدموا للمنطقة لغرض التدريس وتعليم الدين الإسلامي لسكان المنطقة وتبسيط تعاليم الدين بالأمازيغية، فظهرت بعضا من الزوايا منها: زاوية قرية "آنو" التي أسسها الشيخ احمد الشريف بضواحي منطقة بني ورثيلان بقرية "بني عشاش" وبعدها انتقل بها الرحالة والشيخ الحسين الورثيلاني إلى القرية التي عاش بها وأسس زاويته هناك بقرية آنو وبقيت إلى يومنا هذا والتي تعود الزاوية إلى القرن 17م، والتي عمد على القيام بشؤونها عائلة "حسنين" والتي ظهر منها الرحالة الحسين الورثيلاني والذي أسس أيضا زاوية بقريته بعد أن خرج من بني عشاش، اذ تعود أصوله التاريخية إلى المرابطين القادمين من بجاية الشيخ الولي سيدي البكاي البجائي ، عرفت هذه الزاوية بتوافد العديد من الطلبة من مختلف المناطق كونها ذات نظام داخلي ولا يزال إلى يومنا حفدة الولي بالمنطقة يحافظون على ما تركته الزاوية من مخطوطات و من الطلبة البارزين نجد الشيخ الفضيل الورثيلاني

في نفس الفترة نجد زاوية قرية "امزين" لمؤسسها سيدي تواتي البجائي الحفيد يقول عنها الحسين الورثيلاني:" منهم الولي الصالح سيدي الصادق بالوادي معلوم.... و أولاده رضي الله عنهم بدور و أهلة و أعلام كالفاضل الولي الصالح و الفقيه العلي سيدي يحي بن

رت م د :2353 - 0367
رت م د إ: 2602-5507
djidjikz@yahoo.com
zaoui.fekrouni@univ-sba.dz

الموهوب و مثله في الفضل سيدي محمد الموهوب و سيدي تواتي و الفقيه سيدي يحي بن الواثق و هو في غاية الفقه تلميذا جديا[12]"، وزاوية قرية "أولموثن" لمؤسسها يحي أوحمودي الأول، ظهرتا في القرن 16م بعد الهجرات السكانية من المناطق الساحلية إلى الجبال، وتعد زاوية اولموثن فرع من فروع الزاوية الأم التي ظهرت بقرية فريحة في أواخر القرن 15م والتي أسسها الشيخ والولي الصالح يحي أوموسى[13] فاهتمت بتدريس القران و علوم الدين و التصوف كسائر زوايا المرابطين المنتشرة بالمنطقة فعرفت تطورا فأنشأت بجانبها مدرسة عصرية تسمى "مدرسة الإصلاح" فكونت العديد من الطلبة و العلماء .

تقاسمت هذه الزوايا عدة أدوار منها التعليمية والتربوية هذان الدوران يعدان السبب الرئيسي لتأسيسهما بالإضافة إلى الجوانب الاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية والجهادية، ساهمت هذه الزوايا إبان العهد العثماني في حركة التأليف النسخ مما ارسى ازدهارا في الجانب العلمي والمعرفي ما أهلها أن تكون قبلة لعديد العلماء والطلبة وروّاد الدين.

ساهمت عدة عوامل لانتشار الحركة الثقافية بالمنطقة منها العامل الجغرافي لقربها من بجاية هذه الأخيرة حاضرة العلم والثقافة في الفترة الوسيطة وامتد شعاعها إلى الفترة المعاصرة، ما جعل التقارب بين المنطقتين يولد صلات ثقافية بينهما من تبادل المصنفات العلمية وتنقل الطلبة والعلماء بالإضافة إلى وجود عدة مراكز ومعاهد لتعليم الدين والعلوم الأخرى بحوض الصومام بعدة مناطق منها "تمقرة" التي بها أكبر المعاهد ولازال إلى يومنا هذا .

تقع منطقة بني ورثيلان في منطقة القبائل الصغرى ، إداريا تابعة لولاية سطيف في اقصي الشمال الغربي بين حدود ثلاث ولايات سطيف، بجاية، برج بوعريريج عرفت عبر الفترات التاريخية بمرور العديد من الحضارات و الشعوب منها السكان الأصليين إلى الرومان و الوندال و العرب الفاتحين الذين استقر الكثير منهم و تفرع منهم الشريف النسب بتواجد الكثير من المرابطين الذين بدورهم أسسوا العديد من الزوايا و المراكز العلمية ، و في الأخير نجد الغزو الإسباني و كذا الهجرات الموريسيكية من الأندلس إلى بجاية و بعد سقوط بجاية في يد الاسبان هاجروا نحو المناطق الداخلية الجبلية فرارا من الهجمات الإسبانية ،و بعدها نجد

ص . ص 22 - 39
رت م د :2353 - 0367
رت م د إ: 2602-5507
djidjikz@yahoo.com
zaoui.fekrouni@univ-sba.dz

التواجد العثماني إلى غاية الاحتلال الفرنسي التي عرفت المنطقة مشاركة كثيفة وواسعة سواء في المقاومات الشعبية وكذلك الثورة التحريرية المباركة.

بني ورثيلان تحوي على 37 قرية منتشرة عبر رقعتها الجغرافية 278 كم^2 و تضم أربع بلديات عين لقراج ، بني شبانة ، بني موحلي ، بني ورثيلان , في امتداد لسلسلة الأطلس التلي ، يسودها مناخ رطب جاف صيفا و بارد ممطر على ارتفاع 1000م [14]على سطح البحر، تغطيها غابات كثيفة و متنوعة منها الصنوبر الجبلي و البلوط، الزيتون ،التين...

فبني ورثيلان ما يخص البلدية حاليا تحوي على اربعة زوايا تعد من منابع الثقافة و العلم ليس للمنطقة و فقط إنما للجزائر فدرس بها العديد من الطلبة و من مختلف المناطق وساهمت في تثمين روابط الهوية الإسلامية ،الحضارة العربية و الأمازيغية و خير دليل مساهمة المرابطين في نشر اللغة العربية فلجأ المرابطون إلى ما يسمى" الأجرمية" وهي عبارة عن قصيدة أو نص شعري يذكر فيه قواعد اللغة و متونها و مبادئها و عن حركاتها من رفع و نصب و جزم لتسهيل حفظها و ترديدها فهذا ما نجده في أجرومية الشيخ أبو عبد الله محمد بن داوود الصنهاجي التي نسخها الشيخ محمد الصغير العياضي الورثيلاني [15] الذي تحدث فيها عن مخفوضات الأسماء في اللغة و هي ثلاثة مخفوض بالحرف و مخفوض بالإضافة و مخفوض بالتبعية و يدون ما بين الأسطر تعليقات و شروحات متعلقة بالموضوع.

قبل تطرقنا إلى المخطوطات المتواجدة ببعض زوايا المنطقة التي يمتلكها حفدة مؤسسي الزاوية باعتبار ان جلّ زوايا المنطقة منحلة، فبعضها تحول إلى مدارس لجمعية العلماء المسلمين و البعض الأخر تم تضييق الخناق عليه من طرف السلطات الاستعمارية، فحاليا لا توجد زاوية بالمنطقة تؤدي نشاطها المعهود بها ماعدا المدرسة القرآنية التي كانت مدرسة لجمعية العلماء في وقت الاستعمار، فوجب علينا التطرق إلى مكتبة الشيخ الموهوب التي تحوي على نفائس المخطوطات بالمنطقة.

ص . ص 22 - 39
رت م د :2353 - 0367
رت م د إ: 2602-5507
djidjikz@yahoo.com
zaoui.fekrouni@univ-sba.dz

1 خزانة الشيخ الموهوب أولحبيب :

مؤسس الخزانة محمد الموهوب بن البشير بن الطيب بن احمد زروق ابن محمد بن لحبيب بن احمد الطيب بن محمد بن لحبيب بن يوسف، من مواليد عام 1822م بثالة وزرار ،بلدية عين لقراج، بني ورثيلان ولاية سطيف حاليا، ينتهي نسبه إلى النسب الشريف يعود إلى الولي الصالح سيدي عيسى بن لحبيب ،أخذ مبادى العلوم بمسقط رأسه ثم انتقل إلى حوض الصومام وبجاية أين أتم دراساته وبعد عودته إلى بلدته تولى وظائف التدريس ،الإمامة والإفتاء وساهم في إصلاح أوضاع أهل بلدته وفك الخصومات، سجنته الإدارة الفرنسية مرتين إحداهما عام 1864م بسبب رفضه لأداء وظيفة مهنية للإدارة الاستعمارية ما كلفته السجن ومصادرة ممتلكاته مع الغرامات المالية، و بعد أحداث مقاومة الشيخ الحداد والمقراني عام 1871م [16]بمنطقة الشرق والجنوب الشرقي الجزائري، بسبب دعم مشايخ الطرق الصوفية وعلماء والفقهاء لهذه المقاومة التي اندلعت بتحريض من المرابطين ومشايخ الطرق الصوفية، تناقلت العائلة حفظ المخطوطات و نسخها منذ أمد بعيد، فالعديد من المخطوطات تعود إلى العهد العثماني وجزء منها يعود إلى بدايات الاحتلال الفرنسي.

عرفت منطقة بني ورثيلان تدمير شبه كلي للمنطقة نتيجة محاصرة القوات الفرنسية لأهل المنطقة الذين ابدو مقاومة للمحتل مما اضطر بالمستعمر لاستعماله القوات الثقيلة، فشهدت عدة مقاومات ومعاركة عسكرية خاصة بعد 1956م الذي نزل بها الجنرال "ديفور" وفرض مناطق محرمة وأحرق عديد القرى، مما أدى إلى أتلاف كل ما بناه الإنسان من الأشياء المادي واللامادي، ما جعل عديد المخطوطات تنهب وتحرق في ظل غياب الاهتمام بها وحتى ان وُجد من يهتم بها فيصب الحفاظ عليها نظرا لتأزم الأوضاع الأمنية كون البلاد في حالة حرب مع المستعمر، فشاءت الأقدار أن تحرق خزانة الشيخ الموهوب أولحبيب عام 1958م وكان بها حوالي 1000 مخطوط[17]، وقد بقي جزء منها لم يحرق بعد أن تم دفنه خشية من ضياعه وإحراقه والذي بقي إلى يومنا هذا وحتى الظروف الطبيعية أثرت على ما تبقى نتيجة سوء حفظها.

رت م د :2353 - 0367
رت م د إ: 2602-5507
djidjikz@yahoo.com
zaoui.fekrouni@univ-sba.dz

تحوي سلسلة أولحبيب على 580 مخطوطة والتي جمعت من طرف حفدته الذين اهتموا بها، وقد سعى قيّم الخزانة السيد مشهد جمال الدين على إعادة الاعتبار لها، فقد توصل إلى صيانة ما تبقى من المخطوطات وفهرستها بالتعاون مع مخبر فريق الدراسات حول تاريخ الرياضيات وتاريخ العلوم ببجاية في اطار جمعية جيهماب، والخزانة اليوم شريكة في مشروع المكتبة المتوسطية المرئية، وقد قامت مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي[18] على تصويرها وفرستها وتحقيقها ونشرها ضمن سلسلة الأعمال التي تقوم بها.

تنوعت مواضيع المخطوطات المتواجدة بالخزانة منها: الفقه، علم الكلام، العقائد، الأدب العربي بكل أنواعه وأقسامه، الحديث، القرآن الكريم، العلوم الدينية عامة، التصوف، المنطق، التاريخ، السير والتراجم، الحساب، التنجيم، الفلك، الطب وغيرها من العلوم، بما أن الخرانة مفهرسة فلا داعي لذكر المخطوطات المتواجدة بها، سنقدم دراسة إحصائية كما بينها المحقق و مفهرس الخزانة[19]:

العلوم	عدد المخطوطات	العلوم	عدد المخطوطات
الفقه	83 **مخطوطة**	**المواريث**	19
الأدب والشعر	54	**الحديث**	15
اللغة، النحو...	51	**الطب**	15
تفسير القران	33	**المنطق**	14
علم الكلام	33	**الحساب**	13
التنجيم	33	**الخطب المنبرية**	10
التصوف	31	**صناعة الحبر/ مخطوط**	08
الفلك	26	**البيان والبلاغة**	06
التاريخ والسير	19	**المصاحف**	05
البيوع	18	**الجبر**	02
المجموع:476 مخطوطة ، منها:243 كاملة و 233 ناقصة.			

رت م د :2353 - 0367
رت م د إ: 2602-5507
ص . ص 22 - 39
djidjikz@yahoo.com
zaoui.fekrouni@univ-sba.dz

مخطوطات زوايا منطقة بني ورثيلان :

يعد حلّ كل الزوايا بالمنطقة تبعثرت المخطوطات فالقسم الأكبر منها ضاع ،وما تبقى منها حُفظ لدى بعض افرد الزاوية وأهل القرية، ما جعلنا نقوم بإحصاء وجرد بعض ما يمتلكه أهل القرى التي تواجدت بها الزوايا وقد حصينا بعضا منها:

- **زاوية الشيخ الحسين الورثيلاني بقرية" آنو" ببني ورثيلان.**

ساهم بعض من مالكي المخطوطات بالحفاظ عنها من التلف، إلى ان تلف الظروف الطبيعية مثل الرطوبة، الحرارة و بعضا من الحشرات بدا يصيبها، فمن اهم مالكي مخطوطات زاوية قرية أنو نجد:

مخطوطات الشيخ عبد المجيد بن جدو :أحد حفدة الشيخ محمد العياضي صهر الرحالة الحسين الورثيلاني، تقلد أمور الزاوية بعد وفاة مؤسسها، تعود اصولهم التاريخية إلى منطقة برج الغدير ببرج بوعريريج، أين انتقل الشيخ محمد العياضي إلى قرية "أنو" في منتصف القرن 18م حوالي 1768م، لأخذ العلم وأمور الدين في زاوية، اظهر ذكاء فائقا ما جعل شيخ الزاوية يقربه منه ويختاره من بين طلبته ويزوجه ابنته وبعد وفاته اصبح مقيّما على الزاوية، كان ينسخ المخطوطات لشيخه الحسين الورثيلاني، يرتبط نسب آل العياضي بالنسب الشريف فهم الأشراف الأدارسة، تمتلك عائلتهم زاوية ببرج الغدير تحديدا بقرية الشواثرة وبها خزانة من المخطوطات منها ما نسخها الشيخ محمد العياضي.

الشيخ عبد المجيد بن جدو الذي يشغل منصب إمام القرية تطوعيا بعدما ان تقاعد من مهامه التعليمي والتدريسي، بالإضافة إلى مساهمته الاجتماعية في إصلاح ذات البين وفكّ الخصومات بين المتخاصمين وإبرام عقود الزواج وحضوره في المناسبات الدينية كالجنائز والأعراس وتأديته لمهام الامام، المفتي، المصلح وحافظ على عديد المخطوطات التي توراثها عن أسلافه الأوائل جد من أسرته التي توارثت العلم والأدب ،فقد وجدنا جملة من المخطوطات منها:

رت م د :2353 - 0367
رت م د إ: 2602-5507
djidjikz@yahoo.com
zaoui.fekrouni@univ-sba.dz

-**مخطوط مختصر البيع مع الإجازة، مؤلف مجهول** ، الناسخ محمد عبد الرحمان السابعي، الفراغ من النسخ من جمادى الثانية من عام 1183هـ،خط مغربي مقروء ذو لونين أسود وأحمر، حالتها كاملة وجيدة مع بتر الورقة الأولى مؤلف الكتاب، مخطوط ضخم ،عدد الأسطر 25 سطرا، أولها: بعد البسملة والتصلية "وما يتعلق بذلك أي كاجتماع البيع مع الإجازة، أخرها" وكان الفراغ من كتابة هذا الجزء المبارك على يد كاتبه من مولاه داعي الفقه محمد عبد الرحمان السباعي كان الله له حيث كان ورزقه شفاعة النبي العدنان آمين".

-**مخطوطة في علوم الشريعة**، الجزء الأول، مخطوطة ضخم الأوراق، بُترت الصفحة الأولى، ناسخ وسنة النسخ مدونة في الجزء الثاني وهو مفقود، حالته جيدة، خط مقروء، بدايتها" سؤال مقدار كأنه قيل له، آخرها هو أحد أنواع الذكاة واتبع ذلك بالكلام عليها تمّ الجزء الأول المبارك بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا".

-**مخطوط في الفقه، شرح مختصر خليل ابن إسحاق** ، لمؤلفه : خليل ابن إسحاق، شرحه عبد الباقي بن يوسف الزرقاوي، الجزء الأول، نسخه : محمد الطاهر بن محمد بن الحاج ابن عبدون البجائي، سنة النسخ: يوم الاثنين من شهر رمضان 1195هـ، حالته: جيدة، ضخم الأوراق، خط مغربي، ذو لونين اسود وأحمر، عدد الاسطر:29، أوله: بعد البسملة والتصلية، وبعد هذا شرح مختصر العلامة الشهير في الاوفاق خليل ابن إسحاق، آخره: على يد : محمد الطاهر بن محمد بن الحاج ابن عبدون البجائي واليعدلي وطنا ومنشأ والمالكي مذهبا و الأشعري اتقادا غفر الله له ولأشياخه ولأحبته وقرابته ولمن احسن إليه و لمن أساء هو إليه.

-**مخطوط في الفقه، شرح مختصر خليل ابن إسحاق** ، لمؤلفه : خليل ابن إسحاق، شرحه عبد الباقي بن يوسف الزرقاوي، الجزء الثاني، نسخه : محمد الطاهر بن محمد بن الحاج ابن عبدون البجائي، سنة النسخ: يوم الخميس 11من شهر ذي الحجة 1189هـ، حالته: جيدة، ضخم الأوراق، خط مغربي، ذو لونين اسود وأحمر، عدد الاسطر:29، أوله: بعد البسملة والتصلية باب الذكاة بمعنى التذكية أنواعها أربعة ذبح ونحر وما يموت به.. آخره نسخته للأخ في الله والود الصدوق والخل الفاروق سيدي محمد بن جد العياضي بأجرة معلومة لنفسه ثم

رت م د :2353 - 0367
رت م د إ: 2602-5507
djidjikz@yahoo.com
zaoui.fekrouni@univ-sba.dz

لمن شاء الله بعده وصلى الله وسلم على سيدنا وملانا محمد وعلى آله أجمعين وسلام على جميع الأنبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

-**مخطوط السراج في حزب المبين ونوره للقارئين مستنير**، لمؤلفه الجنكي نجل عمر الملقب بطير الجنة، سنة النسخ يوم الأربعاء من شهر رمضان من عام 1221هـ،نسخه محمد بن الزروق ابن أمحمد ابن المبارك ابن الأحمر الريغي لسيخه وقدوته محمد ابن جدو ابن العياض، حالته جيدة وكاملة، لون اسود، قصيدة شعرية، عدد الاسطر:18 سطرا، أوله: يقول راجي رحمة من يرحمه الجنكي نجل عمر اسمه، أحمد لقب بطير الجنة، أفاض ربنا عليه، آخره: "لا يغور مثلي على تقطيع حروفه ووافق فراغه بحمد الله تعالى ضحى يوم الأربعاء من أيام شهر الله المعظم رمضان الثاني والعشرين عام 1221هـ والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله أجمعين.

-**مخطوط في النحو والصرف**، لمؤلفه زين الدين خالد ابن عبد الله الأزهري، بترت الصفحة الأخيرة، مخطوط كبير، حالته رداءة بعض الصفحات، عدد الاسطر:35 سطرا، أوله: قال الشيخ الامام العالم النحوي الأستاذ العلامة وحيد عصره وفريد زمانه زيد الدين خالد ابن عبد الله الأزهري رضي الله عنه الحمد لله المطهر لتوحيده حمدا موافيا لنعمه، آخره حروف العلة ألف للفتح والف قبله لآنه عارض.

-**مخطوط فقهي، الحضانة، البيع والشراء**، بُتر أوله وآخره، عدد صفحاته ضخم جدا، حالته: جيدة، خط مغربي مقروء وواضح، الصفحات الأولى الأخيرة غير واضحة بسبب الرطوبة والاردة.

-**مخطوط في النحو، لمؤلفه: أبو عبد الله محمد ابن محمد بن داود الصنهاجي الشهير بابن أجروم**، الناسخ: محمد الصغير بن العياضي الورثيلاني ، المكان بزاوية سيدي موسى لوغليسي تينبذار، سنة النسخ يوم الاحد 23شوال 1340هـ،حالته: جيدة، خط مغربي جميل مقروء بلونين أسود وأحمر، عدد الأسطر 10بالاضافة إلى الشروحات، أوله: قال الشيخ الفقيه الامام النحوي : أبو عبد الله محمد ابن محمد بن داود الصنهاجي الشهير بابن أجروم رحمه الله، الكلام هو اللفظ المركب المقيد بالوضع وأقسامه ثلاثة، آخره بحمد الله وحسن عونه على يد الحقير الفقير إلى ربه الطلاب منه عفوه ورضاه محمد الصغير بن لعياض نسخته في مقلع سيدي

ص . ص 22 - 39
رت م د :2353 - 0367
رت م د إ: 2602-5507
djidjikz@yahoo.com
zaoui.fekrouni@univ-sba.dz

موسى الوغليسي قرية تنبذار بأمر الله علينا بركاته ممّا له وكان الفراغ منه عشية يوم الأحد الثالث والعشرون شهر شوال عام أربعين وثلاثمائة وألف هجري.

-**مخطوط شرح نور السّراجي في إعراب مقدمة الصنهاجي**، شرحها محمد الجليلي أبي القاسم ،الناسخ: محمد البشير بن عبد الرحمان بن امحمد بن عبد الرحمان بن القاسم نجل السيد يذير بن الحاج الورثيلاني، سنة النسخ:07 من ذي القعدة عام 1334هـ نسخة ثانية عن النسخة الأولى عام 1278هـ، حالتها: جيدة وكاملة خط مغربي مقروء وجميل، ملون، عدد الأسطر 23، متوسط الحجم، أوله: يقول المضطر دايم المفتقر إلى رحمة ربه العالم محمد الجليلي أبي القاسم الحمد لله الذي هدانا للإيمان والإسلام آخره: هذا الكتاب المبارك المسمى بنور السراجي في إعراب مقدمة الصنهاجي يوم السابع من ذي القعدة قبل صلاة الظهر.

-**مخطوط شرح عقيدة اهل التوحيد، لمؤلفه أبو عبد الله محمد بن يوسف السنوسي** ، هذا المخطوط شرح لمؤلفه الموسوم عقيدة أهل التوحيد، سنة النسخ رجب 1036هـ، نسخه: محمد بن مسعود المستمولي، حالته مبتور الجزء الأخير من الصفحة الأخيرة، خط مقروء مغربي، ضخم الحجم، أوله بعد البسملة الحمد لله الذي شرح صدروه العلماء الراسخين لقبول أنوار المعارف مستمدة من سواطع البراهين.

-**مخطوط المختصر لمؤلفه أبو الضياء** المتوفي عام 767هـ، بُترت الصفحات الأولى والأخيرة ، حالته جيدة وخط مقروء، من الحجم الكبير، عدد الاسطر:46 سطرا.

بالإضافة إلى مجموعة العقود والرسائل والمخطوطات التي ضاع منها العديد من الصفحات مالم نستطع الوصول إلى مؤلفها ولا عنوانها.

مخطوطات الشيخ حسنين باي تركي:

حفدة الرحالة الحسين الورثيلاني و الشيخ الفضيل الورثيلاني، من عائلة توارثت العلم والدين، أنشأ الشيخ الحسين الورثيلاني زاويته المشهورة بقرية أنو وواصل حفدته وبعضا من أصهاره القيام على شؤونها، فكانت بالزاوية مكتبة بالإضافة إلى مسجد للصلاة، على حساب روايات حفدة الشيخ الحسين أن جلّ ما ورثته من مخطوطات وكتب الزاوية قد

رت م د :2353 - 0367
رت م د إ: 2602-5507
djidjikz@yahoo.com
zaoui.fekrouni@univ-sba.dz

ضاعت جراء الاحتلال الفرنسي فالعديد منها أحرق وتلف وما تبقى تم توزيعه على أفراد الحفدة مما زاد في تفريق ما تبقى وعدم مبالاة البعض بأهمية المخطوط و قد توصلنا إلى بعض ومن المخطوطات التي لازال يحتفظ بها منها وقمنا بجردها أثناء عرضها في احدى التظاهرات الثقافية في اطار الجزائر عاصمة الثقافة العربية عام 2005م نتيجة صعوبة الوصول إليها لدى مالكيها:

- كتاب تجاذب الحضانة ، لمؤلفه : الموهوب بن الحاج بلقاسم الورثيلاني
- كتاب في علم التربيع مستخرج من علم الفلك
- كتاب أحكام الشريعة الخمسة ، الايجاب ، الندب ، التحريم ، الكراهية للمؤلف : محمد الشريف بن علي بن عبد العزيز.
- كتاب الإيجار و كراء الدواب لمؤلفه : سيدي محمد الخرشي نسخ عام 1166 هـ .
- كتاب الحواشي الكبرى السيوسي .لمؤلفه :سيدي حسن اليوسي نسخ عام 1142 هـ.
- كتاب باب الإيجار و الكراء ،لمؤلفه : محمد بن عمر بن محمد بن عبد الله شريف ،نُسخ عام 1271 هـ .
- كتاب الشرح و الأعراب ،لمؤلفه : أبو زيد عبد الرحمان بن علي بن صالح المكودي ،الناسخ الموهوب بن الحاج بلقاسم بن محمد بن أمحمد بن شعبان الورثيلاني ، نسخ عام 1296هـ .

-مصحف القران الكريم ،الناسخ أحمد بن الحاج محمد بن الحاج السعيد نسخ عام 1185 هـ

مخطوطات زوايا قرى الشرفة العليا، امزين، أولموثن وفريحة.

في دراستنا الميدانية حول مخطوطات هذه الزوايا لم نتوصل إلى ملاّك المخطوطات بها وتعذر أصحابها عن تقديمها، ما توصلنا فقط في جردنا إلى المخطوطات التي تم استلامها لمتحف البلدية والذي اشرف على جمعها مسؤول المتحف السيد جيجيك عبد الرزاق، فقمنا بجردها وإحصائها، فمعظمها تتآكل بسبب سوء حالة الحفظ مع عدم توفر مركز لحفظ وانعدام كلي لشروط صيانتها وانقاذها من التلف وعدم الاهتمام بها مما جعلها مبتورة الأوراق والبعض الآخر مختلطة فيما بينها، و أهم المخطوطات التي وثقناها وهي:

رت م د :2353 - 0367
رت م د إ: 2602-5507
djidjikz@yahoo.com
zaoui.fekrouni@univ-sba.dz

- **شرح مختصر في علم المنطق، المؤلف** : ابن عبد الله سيدي محمد بن يوسف السنوسي الحسني ،الموضوع : المقاصد الشرعية الاخروية و تحير العقل و تشتت الأنظار ،ناسخه نسّاخ الموهوب، أوله : قال الشيخ الفقيه الامام العارف بالله تعالى، الحمد لله الملك الوهّاب الملهم للصواب، حالته: مبتور الصفحات الأخيرة، بداية تآكل الاوراق،عدد الأوراق 125 ورقة، عدد الاسطر:26سطرا، مخطوط من قرية اولموثن.

-**مخطوط في الفقه، أبي عبد الله محمد بن علي الخروبي الطرابلسي** ،الموضوع : الاقتداء بالرسول عليه الصلاة و السلام و الأدعية و قراءة القران ،أوله : اجعلوا من صلاتكم بيوتكم و لا تجعلوها قبورا ،اخره : ذكر الناسخ و سنة النسخ ،الناسخ : محمد الموهوب بن محمد بن محمد الصادق الشريف ،تاريخ النسخ :1064 هـ ،،عدد الأوراق : 119 ورقة، مخطوط من زاوية قرية امزين.

-**تفسير القرآن الكريم**، من سورة النور إلى سورة الانفطار، لجلال الدين محمد بن احمد المحلي الشافعي، سنة النسخ عام 1087هـ، ، حالته: رديئة، مبتور عديد الأوراق، خط مقروء وملون بالأحمر والأسود. زاوية قرية امزين.

- **كتاب الحكم، المؤلف :أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله** ،الموضوع : الاقتداء بالرسول عليه الصلاة و السلام ، الحكم و الوعظ ،له ثلاثة أجزاء، الجزء الأول : كتاب الحكم ،كتاب الأنوار ،كتاب الغوثية ،الناسخ : محمد البشير بن محمد السعيد بن محمد الصالح .عدد الصفحات : 137صفحة، قرية امزين.

- **مخطوط الجامع لجمل من الفوائد و المنافع**، المؤلف : محمد بن أحمد القرطبي ، مواضيعه :فقه الوضوء ، الصلاة ، الصوم ،عدد الصفحات : 167 صفحة ،حالته سيئة، مبتور في العديد من الأجزاء، زاوية قرية فريحة.

-**مخطوط تفسير القران الكريم من سورة الإسراء إلى سورة فصلت** ،نسخه لصاحبه نسّاخ الموهوب، حالته مبتور عديد الأوراق، زاوية قرية اولموثن.

رت م د :2353 - 0367
رت م د إ: 2602-5507
ص . ص 22 - 39
djidjikz@yahoo.com
zaoui.fekrouni@univ-sba.dz

- **تفسير القران الكريم لمؤلفه الامام جلال الدين محمد بن أحمد المحلي الشافعي** ،الموضوع : تفسير مختصر لآيات من القران الكريم ،أوله : البسملة و الحمد لله و بداية تفسير سورة البقرة ،اخره : تفسير سورة الفاتحة ،الناسخ : محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمان الشريف ،تاريخ النسخ : 1087 هـ ،عدد الصفحات : 351، حالته جيدة، خط مغربي مقروء وجميل، زاوية قرية فريحة.

- **مخطوط فقهي في شرح الاحاديث** ، المؤلف : مجهول ،أوله : الكفاف ،أخره : تنبيه ، قال ابن تيمية ،الناسخ : الرؤوف بن بكر بن محمد العنتري ،تاريخ النسخ : 1178 هـ ،مكان النسخ : بلاد القبائل ،عدد الصفحات :196، حالته سيئة، تعذر قراءة محتوى بداية ونهاية المخطوطة. زاوية قرية فريحة.

- **مخطوط الجامع لجمل من الفوائد و المنافع، لمؤلفه : محمد بن أحمد القرطبي** ،الموضوع :فقه الوضوء ، الصلاة ، الصوم ،عدد الصفحات : 167ورقة، حالته سيئة مبتور الأجزاء، زاوية قرية أنو.

- **مخطوط شرح الشيخ الدرير على مختصر خليل**، المؤلف : مجهول ، المخطوط في جزأين، أوله : باب أذكر فيه البيع و هو أول النصف الثاني ،أخره :قال مؤلفه و قد تم جمعه و الله أعلم بالصواب ،تاريخ النسخ : عصر يوم الأربعاء 25 من شهر رجب 1197 هـ، عدد الأوراق 469 صفحة ،نوع الخط : مغربي ملون بالأسود و الأحمر، حالته مبتور عديد الأوراق، زاوية قرية فريحة.

-**مخطوطة في النحو و الإعراب** لمؤلفه سيدي الشريف ،الموضوع : أوله : بعد البسملة قال الشيخ النحوي اللغوي سيدي أبو عبد الله ،أخره : إذا بطأ عنك الرزق ،الناسخ : عبد الوهاب بن ابراهيم بن أمحمد الموفق بن يذير بن الحاج .تاريخ النسخ : يوم الاثنين جمادى الأول عام 1152 هـ، ،نوع الخط : مغربي ملون بالأسود و الأحمر ،حالة المخطوط : سيئة.

-**مخطوطة دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على الحبيب المختار**، ناسخ: محمد الشريف بن محمد بن الموهوب الشريف ،حالتها جيدة، لون مغربي ملون بالأحمر

رت م د :2353 - 0367
رت م د إ: 2602-5507
djidjikz@yahoo.com
zaoui.fekrouni@univ-sba.dz

والأسود، سنة النسخ: يوم السبت الثالث من أول جمادى عام 1315هـ ، زاوية قرية الشرفة العليا.

هذه ثلة عن المخطوطات التي استطعنا الوصول إلى ملاكها في مختلف القرى و الزوايا و يبقى العديد منها محفوظا لدى الأسر التي توارثت العلم وتسيير شؤون الزاوية ومن جهة أخرى نجد بعض الأفراد الذين اهتموا بجمع واقتناء المخطوطات المحلية فكونوا مكتبات خاصة لديهم، فاستطعنا جرد بعض مخطوطات خزانة السيد أجعوط رابح، الذي يعد من هواة جمع المخطوطات كما يهتم بتاريخ و ثقافة المنطقة، ففي احدى التظاهرات الثقافية اطلعنا على جملة خزانته وقمنا بتدوينها وجردها لصعوبة الوصول إليها:

- كتاب شرح نظم مقدمة بن رشد ، نسخه محمد بن ابراهيم التتاني المالكي.
-مخطوط فقهي ، ربع الذكاة ، نسخه أحمد بن أحمد بن علي بن الشيخ عام 1275هـ .
- رسالة في المنطق ، نسخها عبد الرحمان بن محمد الصغير المهراوي التزايرتي عام 1191هـ 1770م .
- كتاب طالع الاماني لمطالع الزرقاني ، نسخه خالد بن خليل عام 1184هـ على حاشية الشيخ بن سودة على شرح الشيخ عبد الباقي بن يوسف الزرقاني على مختصر الخليل في الفقه المالكي.
- مسائل في أبواب من الفقه ، صحح النسخة الشيخ ابراهيم بن الدباغ عام 1292هـ .
- البدر الطالع في حل ألفاظ جمع الجوامع لمؤلفه الشيخ محمد الشربيني الخطيب هـ نسخها عبد الرحمان بن محمد ضيف الله الحسني عام 1106هـ.
- مخطوط في الفقه كتبه علي الملقب بلعباس بن يحي بن سعيد التفاطمتي عام 1160هـ.
-مخطوط في علم النحو بعنوان حقائق على الأجرومية ، لمؤلفه الشيخ بن محمد بن شعيب ، نسخه أحمد بن محمد بن عبد العزيز.
- رسالة في علم البيان ، نسخها عبد الرحمان بن محمد الصغير المهراوي التزايرتي عام 1191هـ

ص . ص 22 - 39
رت م د :2353 - 0367
رت م د إ: 2602-5507
djidjikz@yahoo.com
zaoui.fekrouni@univ-sba.dz

- درة النحوية في شرح الأجرومية ،شرح سيدي الشريف محمد بن احمد بن يعلى الحسنى ، نسخها علي بن محمد بن محمد بن علي بن سليمان الجودي البربشي عام 1112هـ.

-مخطوط في الفقه ،مختصر الشيخ خليل بن إسحاق، البيوع و الشراء و الميراث ، نسخه الطاهر بن احمد بن اخليف بن محمد بن عصيد .

- رسالة في علم البيان المسماة تحفة الإخوان لمؤلفه شهاب الدين الشيخ أحمد بن محمد الدردير،

نسخها ابن الزين يحي بن بلقاسم بن أحمد الزين الورثيلاني عام 1343هـ.

-مخطوط في الإعراب المسمى شرح مختصر على ألفية مالك لابي الحسن علي القبائلي عام 1224هـ .

- منظومة العلامة محمد بن محجوبة في تاريخ الأنبياء عليهم الصلاة و السلام ، نسخها بلقاسم بن محمد امزيان بن محمد امقران بن عمر عام 1288هـ .

- مخطوط في الفلك لمحمد بن امزيان بن الطاهر بن عبد الرحمان شريف عام 1282هـ ببني ابراهيم .

يبقى التاريخ المحلي حبيس رفوف الزوايا و المكتبات الخاصة، فعديد المخطوطات لا تزال حكرا لدى بعض العائلات، تعد بمثابة الكنز الرصين الذي لا يضيع و ان كان الأمر هو الضياع في محله، فعامل الزمن مع سوء حفظها يؤدي إلى إتلافها، فجميع ما تطرقنا اليه تبقى مبادرات فردية للاطلاع عليها، وقد قدمنا نظرة إحصائية لفتح المجال للباحثين في المنطقة من اجل الوصول إلى الخزائن الأخرى، لتعميم الفائدة وإخراجها للباحثين والدارسين للاستفادة منها وتحقيقها ونشرها مستقبلا في مؤلفات ليطلع عليها العامة والخاصة.

فالمخطوط المحلي كما لاحظنا يغلب عليه الطابع الديني بمجالاته المتعددة الفقه، التوحيد، التصوف، الحديث وبعضا من العلوم الأخرى كالمنطق وعلم الكلام و العلوم النقلية كالفلك والحساب، وهذا ليس بالجديد أو الغريب باعتبار ان مصدرها من الزاوية وجلّ اهتمامات شيخ الزاوية و معلميها هو الجانب الديني.

فبني ورثيلان في العهد العثماني شهدت على حركة علمية جد نشطة ومازاد من غزارتها وجود مراكز لنسخ المؤلفات وهي عبارة عن أماكن يرتادها أصحاب الكتب لنسخها مقابل أجرة

رت م د :2353 - 0367
رت م د إ: 2602-5507
djidjikz@yahoo.com
zaoui.fekrouni@univ-sba.dz

مادية يقدمها المبتاع للناسخ مقابل أجر معلوم ووثيقة تثبت نسخه وصحة ما نقله من الكتاب المُقدم له، مما أضفى حركة علمية وانتشار دور الكتاب والزوايا بكثرة وتجلى ظاهريا في ظهور البيوتات العلمية التي تمتلك مكتبات خاصة لها ولعائلتها من أجل تعليم أبنائها.

الإحالات و الهوامش:

1-Kaddache(M), l'Algérie des Algériens de la préhistoire a 1954, Édition EDIF,Alger,2000.P .335.
2-Fray Diego de Haedo, Eptome de los Reyes de Argel ,Tr par De Grammont(H.D), Ed Adolphe Jordan,Alger,1881.P.35.36.
3- Gabriel Esquer : « La société historique Algérienne ,1856-1956.Histoire et souvenirs » Revu Africaine ,100(1956).P.96.

4- مهدي فضل الله ،أصول كتابة البحث و قواعد التحقيق ،ط2.دار الطليعة للطباعة للنشر ،بيروت. لبنان.1998.ص.140.

5- السيد النشار ، في المخطوطات العربية ،دار الثقافة العلمية ،الاسكندرية ، مصر 1997.ص.6

6- Berbrugger (A), Manuscrits espagnols en caractères arabes.Rev.Af.V.04.1859-1860.P.297-303.
7- Lanfreduci et Bisio, Costa e discoursi di barberia – rapport maritime ,militaire et politique sur la cote d'Afrique, depuis le Nil jusqu'à Cherchell par deux nombres de l'ordre de malte (1 septembre 1587),manuscrits Italien des archives du gouvernement générale de l'Algérie. Traduite en français Grandchamp(P) et Monchicourt (C).Rev.Af.V.66.1925.P.418.
8- Luciani(J- D),El- H'aoudh, manuscrit berbère de la bibliothèque- musée d'Alger .Rev .Af .V .37. 1893. P.151-180.
9- Luciani(J- D),El- H'aoudh, manuscrit berbère de la bibliothèque- musée d'Alger .Rev .Af .V .40. 1896. P.93-255 et 304-351.

للمزيد حول أنواع المخطوطات المحلية المنتشرة في العهد العثماني بالجزائر ينظر: جيجيك زروق، اهتمام الكتابات الفرنسية بالمخطوطات المحلية – المجلة الإفريقية أنموذجا، مجلة رفوف، العدد الخامس، مارس 2015،ص.151- 170.

10- Féraud (Ch) ,conquête de bougié par les espagnols d'après un manuscrit arabe, la revue africaine , volume12,Alger,1868,P.255.

11- ابن فرحون، في كتابه الاعتبار وتواريخ الأخبار والتعريف بالنسب إلى النبي المختار صلى الله عليه وسلم ، مخطوطة محفوظة عند اهل بني ورثيلان ، ورقة رقم :09.

12-الحسين الورثيلاني. نزهة الأنظار في فضل علم التاريخ و الأثار . المشهورة بالرحلة الورثلانية .ط2.دار الكتاب العربي. بيروت. لبنان.1986. ص 61.

13- جيجيك زروق ، أعلام الفكر و الثقافة بمنطقة بني ورثيلان ،ضمن كتاب جماعي منشور عن مديرية الثقافة لولاية سطيف ، 2015، ص 72.

14- أرشيف بلدية بني ورثيلان رقم 0083/93.

15- أبو عبد الله محمد بن داوود الصنهاجي، الناسخ محمد الصغير العياضي الورثيلاني، الورقة الأولى، المخطوطة محفوظة لدى احدى العائلات المنطقة.

16- جمال الدين مشهد، خزانة الشيخ الموهوب أولحبيب للمخطوطات.www.e-corpus.org/machahed-dj/html

17-جمال الدين مشهد، مكتبة الشيخ الموهوب أولحبيب- بجاية، كتاب جماعي عن وزارة الثقافة، في اطار تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية، الجزائر، 2011،ص.112.

18-أيمن فؤاد سيد، جمال الدين مشهد، فهرس المخطوطات الإسلامية بمكتبة الشيخ الموهوب أولحبيب الخاصة، بجاية- الجزائر، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ،لندن، 2004،ص.12.

19- نفسه،ص.14.